



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد الحادي عشر / الجزء الأول شباط 2022

**أثر تطبيق النظام المحاسبي الموحد علي الأداء المالي في
الوحدات الحكومية .**

**The Effect of Applying the Unified Accounting System on
the Financial Performance of Government Units**

مجدي الريح الحاج أحمد

Majdi Al-Rih Al-Hajj Ahmed

majdealgadarif@gmail.com

الدكتور:

إسماعيل محمد أحمد شبو

DR. Ismail Mohamed Ahmed Shabo

shabbone@gmail.com

الملخص.

تناولت الدراسة أثر تطبيق النظام المحاسبي الموحد علي الأداء المالي في الوحدات الحكومية. حيث تمثلت مشكلة الدراسة في أن الأسس المستخدمة في تطوير النظام المحاسبي لوزارة المالية والاقتصاد الوطنى لا تحقق اهدافها بدرجة كاملة في مقابلة الإيرادات بالمصروفات وهناك كثير من الإيرادات تكون خارج الربط بسبب النظم المستخدمة ولتطوير النظام المحاسبي. هدفت الدراسة دراسة أثر تطبيق النظام المحاسبي الموحد على الاداء المالي في لوحدات الحكومية، ودراسة وتحليل اثر تطبيق النظام المحاسبي الموحد في رفع كفاءة وفاعلية استغلال الموارد المتاحة في السودان، ومعرفة ان الاعتماد علي المعلومات للموازنة حسب تطبيق النظام المحاسبي الموحد يساعد في بناء الخطط والاستراتيجيات المالية الفعالة في السودان. يتمثل مجتمع البحث من عينة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

من العاملين بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي - ديوان الحسابات القومي، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوئياً من مجتمع الدراسة حيث قام البحث بتوزيع (100) استبانة على المستهدفين من ذوي الإختصاص. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: ساعد قيام تمكين أجهزة الدولة لعملية التخطيط لموازنة الهيكل الإقتصادي بوزارة المالية، أثر قيام الموازنة بوضع خطة شاملة لكافة أنشطة الوحدة عن الفترة المعدة عنها بوزارة المالية، ساعدت القوائم المالية بتقديم صورة صادقة عن الوضعية المالية للوحدة لقياس كفاءتها بوزارة المالية. أوصت الدراسة بضرورة قيام الوحدة بإعداد الحسابات الختامية وفقاً للوائح والقوانين بوزارة المالية، وضرورة إتباع مبدأ عمومية الموازنة لجميع عناصر الإيرادات العامة بوزارة المالية، وضرورة إهتمام مستخدمي المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنة الموضوعية بوزارة المالية.

الكلمات المفتاحية: النظام المحاسبي الموحد - الأداء المالي - الوحدات الحكومية.

Abstract

The study dealt with the impact of applying the unified accounting system on the financial performance of government units. Where the problem of the study was that the foundations used in developing the accounting system of the Ministry of Finance and National Economy do not achieve its goals to a full degree in matching revenues with expenses, and there are many revenues that are outside the link due to the systems used and to develop the accounting system. The study aimed to study the impact of the application of the unified accounting system on the financial performance of government units, and to study and analyze the impact of the application of the unified accounting system in raising the efficiency and effectiveness of the exploitation of available resources in Sudan, and knowing that relying on information for the budget according to the application of the unified accounting system helps in building effective financial plans and strategies. in Sudan. The research community is represented by a sample of employees of the Ministry of Finance and



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Economic Planning – the National Accounts Office, and the study sample was randomly selected from the study community, where the research distributed (100) questionnaires to the targeted specialists. The study reached the following results: Empowering state agencies for the planning process for balancing the economic structure in the Ministry of Finance helped, as the budget developed a comprehensive plan for all the activities of the unit for the period prepared for it in the Ministry of Finance. The financial statements helped provide an honest picture of the financial position of the unit to measure its efficiency in the Ministry of Finance. The study recommended the need for the unit to prepare the final accounts in accordance with the regulations and laws of the Ministry of Finance, and the need to follow the principle of budget generality for all elements of public revenue in the Ministry of Finance, and the need for users of accounting information to pay attention to making an objective comparison at the Ministry of Finance.

Keywords: the standard accounting system – financial performance – government units.

أولاً: الإطار المنهجي:

تمهيد:

يعتبر النظام المحاسبي الموحد حديثاً إذا ما قورن بالانظمة المحاسبية الاخرى ظهرت حركة التوحيد المحاسبي في الدول الاجنبية في اواخر القرن التاسع عشر وفي الفترة الاخيرة اصبح التوحيد المحاسبي يمثل اتجاهاً عاماً في معظم الدول، وحملت جمعيات المحاسبين والاجهزة المركزية والغرف التجارية لواء وضع انظمة محاسبية موحدة للقضاء علي المشاكل التي تنشأ بين المشروعات بعضها البعض او بين المشروعات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

والهيئات الخارجية.

تظهر أهمية الاداء المالي من خلال ما يحتاجه المديرون من قياس الاداء لبيان كيف هو الداء بمرور الوقت والمساعدة في التنبؤ باستمرار عن الحالة المستقبلية للمنشأة كما يعتبر اهم دعائم السياسات العامة للدولة ويعتبر ايضاً من اهم مصادر البيانات اللازمة للتخطيط.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أن الأسس المستخدمة في تطوير النظام المحاسبي لوزارة المالية والاقتصاد الوطنى لا تحقق اهدافها بدرجة كاملة في مقابلة الإيرادات بالمصروفات وهناك كثير من الإيرادات تكون خارج الربط بسبب النظم المستخدمة ولتطوير النظام المحاسبي فى الوزارة يتم استخدام نظام أكثر شمولية وهو النظام المحاسبي الموحد الذى يتصف بالمرونة ويودى الى توحيد دليل الحسابات مما يواكب التطور فى حقول المحاسبة المالية وعليه فان مشكلة البحث تمثلت فى كيفية الاجابة على التساؤلات الآتية:

- 1- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المستندية والأداء المالي؟
- 2- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإجراءات المحاسبية والأداء المالي؟
- 3- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدليل المحاسبي والأداء المالي؟
- 4- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوائم المالية والأداء المالي؟

أهمية البحث:

يمكن تقسيم أهمية البحث إلى أهمية علمية وأهمية عملية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أولاً: الأهمية العلمية:

تكمن في إثراء الجانب العلمي للمحاسبة فيما يتعلق باثر تطبيق النظام المحاسبي الموحد على الاداء المالي في الوحدات الحكومية وإضافة بحث للمكتبة العلمية لتزود طلاب العلم والباحثين ببيانات ثانوية مفيدة عن متغيراتها.

ثانياً: الأهمية العملية:

تتمثل أهمية البحث في الاتي:

- 1- الحاجة الي بحوث علمية تقيم تجربة النظام المحاسبي الموحد في تقويم الاداء المالي في الوحدات الحكومية.
- 2- تاتي أهمية هذا البحث بتعزيز الصورة الحسنة عن النظام المحاسبي الموحد لرفع كفاءة الاداء المالي وبالتالي ترسيخ هذه الصورة باعتبارها احدي مظاهر التكنولوجيا الحديثة.
- 3- تاتي أهمية هذه الدراسة من واقع الدور المتعاظم في التقنية الحديثة في هذا العصر حيث ادت الي تغيير شكل ومضمون النظام المحاسبي الموحد وتمثلت آثار هذه التقنية في انها مكنت الوحدات الحكومية علي تحسين الاداء المالي.

أهداف البحث:

يسعي البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- دراسة أثر تطبيق النظام المحاسبي الموحد على الاداء المالي في لوحدات الحكومية.
- 2- دراسة وتحليل اثر تطبيق النظام المحاسبي الموحد في رفع كفاءة وفاعلية استغلال الموارد المتاحة في السودان.
- 3- معرفة ان الاعتماد علي المعلومات للموازنة حسب تطبيق النظام المحاسبي الموحد يساعد في بناء الخطط والاستراتيجيات المالية الفعالة في السودان.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4- التعرف علي ان استخدام نظام التطبيق المحاسبي الموحد يؤدي الي تطبيق نظم الرقابة واتخاذ القرار بفاعلية في السودان.

فرضيات البحث:

أعتمدت الدراسة علي الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المستندية والأداء المالي.

الفرضية الثانية: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإجراءات المحاسبية والأداء المالي.

الفرضية الثالثة: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدليل المحاسبي والأداء المالي.

الفرضية الرابعة: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوائم المالية والأداء المالي.

منهجية البحث:

يستخدم البحث المناهج الآتية:

المنهج التاريخي: لعرض الدراسات السابقة والخلفيات التاريخية لمتغيرات البحث.

المنهج الإستنباطي: لتحديد محاور البحث وتعريف المشكلة وصياغة الفرضيات.

المنهج الوصفي التحليلي : فى تحليل بيانات لإجراء الدراسة الميدانية.

المنهج الإستقرائي: لإختبار الفرضيات.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

الحدود المكانية: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي الإتحادية.

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

دراسة: ليلي، (2018م):



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تمثلت مشكلة الدراسة فى أن الأسس المستخدمة فى تطوير النظام المحاسبي لوزارة المالية والاقتصاد الوطني لاتحقق اهدافها بدرجة كاملة فى مقابل الإيرادات بالمصروفات وهناك كثير من الإيرادات تكون خارج الربط بسبب النظم المستخدمة ولتطوير النظام المحاسبي بالوزارة. هدفت الدراسة الى كيفية تطبيق إحصاءات مالية الحكومة فى تطوير النظام المحاسبي الموحد للدولة. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها: الجهود المبذولة لتجميع احصاءات المالية العامة الموحدة يعوقها الإفتقار الى التوحيد بين الحسابات الحكومية المختلفة، بالإضافة الى ضعف الموسمية والتنسيق والحاجة الماسة الى مراجعة نمط نظام الحسابات الموحدة. خرجت الدراسة بعدد من التوصيات اهمها: ضرورة الانتقال من النظام المحاسبي التقليدى الى نظام القوائم المالية ومن ثم الانتقال الى نموذج نظام احصاءات مالية الحكومة، تحديث النظام المحاسبي الحكومى بما يتماشى مع معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام، صياغة دليل الحسابات الحكومية وفق نظام الترميز الالكتروني ليسهل العمل به الياً.

دراسة: سعاد، (2019م):

تمثلت مشكلة الدراسة فى معرفة الدور الذي تلعبه المراجعة الداخلية فى دعم تطبيق النظام المحاسبي الموحد. هدفت الدراسة إلى معرفة دور المراجعة الداخلية فى النظام المحاسبي الموحد، والتعرف على الصعوبات التي تعيق دور المراجعة الداخلية فى النظام المحاسبي الموحد بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي. إختبرت الدراسة الفرضيات الآتية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وظائف المراجعة الداخلية والنظام المحاسبي الموحد، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسس المراجعة الداخلية والنظام المحاسبي الموحد. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ساعد النظام المحاسبي فى المقارنة الزمانية والمكانية للوحدات من خلال توحيد الأسس والمعايير والدليل المحاسبي وطرق المعالجة وغيرها، العمل على تنمية خبرات ومهارات أعضاء إدارة المراجعة الداخلية وإلزامهم ببرامج التعليم المهني المستمر. توصلت الدراسة الى



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

عدة توصيات منها استخدام مؤشرات الأداء المالي في تقييم المؤسسات الحكومية في مستويات الحكم المختلفة، ضرورة إختيار الكوادر المؤهلة من البداية للممارسة العمل المالي والمحاسبي الحكومي.

دراسة: ناهد، (2020م):

تمثلت مشكلة الدراسة في مدى كفاءة الرقابة الداخلية المالية والمحاسبية في تقييم الأداء المالي للوصول إلى تقييم أداء يعطي صورة واضحة للإدارة عن أدائها. هدفت الدراسة إلى التعرف على نظام الرقابة الداخلية المتبع في الوحدات الحكومية، والتعرف على أثر استخدام المؤشرات على كفاءة وفاعلية الأداء. إختبرت الدراسة الفرضيات الآتية: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الرقابة الداخلية المالية وتقييم كفاءة الأداء المالي للمجلس القومي للصحافة والمطبوعات، هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الرقابة الداخلية المحاسبية وتقييم كفاءة الأداء المالي للمجلس القومي للصحافة والمطبوعات. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: كشفت الدراسة أن تخصص أفراد عينة البحث اقتصاد ومحاسبة وإدارة أعمال، وأنهم يحملون الزمالة السودانية، أن الالتزام بالسياسات المالية المعتمدة للوحدات الحكومية والالتزام بإعداد خطة سنوية للتدقيق المالي يؤدي إلى تقييم الاداء المالي. أوصت الدراسة بضرورة التحقيق من دقة المعلومات الواردة بالقوائم المالية التي تودى إلى تقييم الأداء المالي، والقيام بوضع نظام إعداد موازين مراجعة بشكل دوري ونظام محاسبي سليم لجرد الأصول، والتحقق من تسجيل العمليات المالية وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

دراسة: العاجبة، (2021م):

تمثلت مشكلة الدراسة في أن المحاسب يواجه تحدياً في ظل التطور الهائل لتكنولوجيا الحاسب الآلي واستخدامها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات بما فيها مؤسسات التعليم العالي الحكومية. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تقنية ونظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الأداء المالي والمحاسبي بمؤسسات التعليم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العالي الحكومية في السودان، والتعرف على مدى نجاح تطبيق أنظمة معلومات محاسبية إلكترونية في مؤسسات التعليم العالي الحكومية في السودان. إختبرت الدراسة الفرضيات الآتية: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في مؤسسات التعليم العالي بالسودان تمكن من توفير معلومات تتصف بالدقة والحدثة وتوفر جهداً ووقتاً، الاعتماد على أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤثر إيجاباً على الأداء المالي والمحاسبي لمؤسسات التعليم العالي الحكومية السودانية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: لا تعتمد الجامعات الحكومية السودانية على نظام إلكتروني واحد متكامل للمعلومات المحاسبية يربط أقسامها وإداراتها إدارياً ومحاسبياً، تطبيق الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في الجامعات الحكومية السودانية ساعد في تقديم تقارير بمعلومات ذات مستوى عالي من الدقة والجودة. كما أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها أن تكون لمؤسسات التعليم العالي الحكومية السودانية أنظمة إلكترونية متكاملة للمعلومات المحاسبية والإدارية تربط أقسامها وإداراتها محاسبياً وإدارياً وأن تقوم كل من الجامعات الحكومية بتصميم قاعدة بيانات مركزية تضم كل وحدات الجامعة بحيث تفي بأغراض متطلبات النظام المتكامل.

المحور الثالث: الإطار النظري للنظام المحاسبي الموحد:

أولاً: نشأة النظام المحاسبي الموحد:

ظهر النظام المحاسبي الموحد أول ماظهر في الدول الرأسمالية والإشتراكية وفقاً لمتطلبات النظم الإقتصادية لهذه الدول وحاجاتها من أجل مايلي(حامد داوود الطلحة، 1998م، ص3):

1. توفير أوسع قاعدة من البيانات والمعلومات.
2. التحديد الدقيق للمفاهيم ومعانيها.
3. المساعدة في التحليل.
4. تثبيت الأسس في التقييم للمركز المالي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5. الحد من التهرب الضريبي.

6. المساهمة في دراسة تقويم المشاريع بشكل دقيق.

7. تحديد العلاقة بين المشروع والدولة.

قد ظهر أول نظام محاسبي موحد في ألمانيا في عام 1911م بواسطة جي أف شاير ثم في عام 1942م أثناء إحتلال ألمانيا لفرنسا، تم إعداد أول نظام محاسبي موحد فرنسي وكان مستوحى من الإطار المحاسبي الألماني المسمى بـ (PLANGEORING) (شعيب حمزة وغاليب عمر، 2011م، ص6).

ثانياً: مفهوم النظام المحاسبي الموحد:

عرف النظام المحاسبي الموحد بأنه، يتمثل في مجموعة من الترتيبات الخاصة بتسجيل البيانات المحاسبية على مستوى الوحدة الاقتصادية، وإعداد قوائم وحسابات ختامية وموازنات تخطيطية في إطار محدد من الأسس والقواعد والإصطلاحات والتعاريف، وذلك لخدمة أهداف معينة (على محروس شادي، 1984م، ص11).

يتضح من أركان التعريف مايلي:

1. النظام المحاسبي نظام أو خطة بالمعنى العلمي للإصطلاح لأنه يتمثل في مجموعة من الترتيبات.

2. قد وصف النظام المحاسبي بأنه موحد، لأنه يتناول مجالات التوحيد الآتية:

أ. توحيد الدليل المحاسبي.

ب. توحيد الأسس والقواعد والمصطلحات والتعاريف المحاسبية.

ج. توحيد الحسابات والقوائم الختامية وأسس إعدادها.

د. توحيد نماذج الموازنات التخطيطية وأسس إعدادها.

هـ. توحيد السنة المالية.

كما عرف التوحيد المحاسبي بأنه، توحيد اللغة المحاسبية من خلال توحيد المفاهيم والمصطلحات وإستعمال تعاريف موحدة وتوحيد المبادئ وحتى طرق العمل وإعداد



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المعلومات والإفصاح عنها وصولاً إلى توحيد أشكال القوائم المالية وتصنيف وترتيب محتوياتها (إسماعيل رزقى، 2010م، ص34).

يقصد بذلك أن النظام المحاسبي الموحد يقوم على فكرة استخدام قواعد وإجراءات محاسبية نمطية بالإضافة إلى تبني المصطلحات نفسها ومسك مجموعة من دفاتر محاسبية موحدة، واستخدام دليل حسابات واحد ثم إعداد مجموعة من قوائم مالية محددة من قبل وحدات القطاعات الحكومية التي تنتمي إلى قطاع معين وذلك بهدف الرقابة على أنشطة هذه الوحدات وإمكانية المقارنة فيما بينها من أجل التقييم والحكم على أدائها. ولا يعنى ذلك بأى حال من الأحوال أن هذه الوحدات تقوم بإنتاج نتائج موحدة، إنما المراد من توحيد التنظيم المحاسبي هو مساعدة مصلحة الضرائب والمحاسب القومى بالإضافة إلى جهات التخطيط والرقابة على الحصول على معلومات محاسبية مقدمة فى قالب واحد حدد وموحد مما يمكنها من القيام بوظائفها بشكل صحيح (إسماعيل رزقى، 2010م، ص34).

عرف النظام المحاسبي بأنه: مجموعة من الإجراءات والخطط والقواعد التي يتم على أساسها المعالجات المستندية والدفترية للعمليات التجارية ذات الأثر المالى والبعض الآخر يعده أداة لتحقيق بعض الأهداف والوظائف كتمكين الإدارة من التخطيط والتنظيم والإشراف والرقابة والتقييم (على محروس شادى، 1984م، ص11).

هناك من يعرفون النظام المحاسبي بعدة مفاهيم يتناول كل مفهوم خاصية من خصائص النظام المحاسبي حيث يعرف فى المفهوم الأول والذي يركز على العناصر التي يتكون منها النظام المحاسبي فيعرف بأنه مجموعة مستندات وسجلات وقواعد تستخدم فى تسجيل وتبويب العمليات المالية، أما المفهوم الثانى فإنه يؤكد على أهمية الإجراءات لتسجيل الأحداث المالية فيكون تعريف النظام بأنه مجموعة متكاملة من الإجراءات والعمليات التي تتعلق بمجال أو أكثر من مجالات النشاط الإقتصادي للوحدة، إما المفهوم الثالث فإنه يؤكد على أهمية الأسلوب العلمى الذى يستخدم فى تجميع البيانات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتحليلها وإستخراج النتائج، أما المفهوم الرابع والأخير فإنه يعبر عن مدى إعتقاد الإدارة على البيانات المستخرجة من السجلات ويعبر عن مدى إرتباط الأنظمة المحاسبية بوظيفة الإدارة فيكون تعريف النظام المحاسبى أنه عملية ربط النماذج والسجلات والتقارير المالية بصورة تمكن من تحديد البيانات التى تطلبها الإدارة لقياس الأداء وتحديد الإنحرافات والمسئول عنها.

مما تقدم فإن النظام المحاسبى الموحد لا يعدو عن مفهوم المحاسبة إلافى نطاق أسس التوحيد للقواعد والفروض التى يستند إليها فى تسجيل العمليات المالية وتبويبها وإعداد حسابات ختامية وكشوف مالية، لذلك فإن حدود التوحيد تشمل تلك القواعد والأسس والطرائق المحاسبية (محمود محمود السجاعي، 2003م، ص9).

يمثل النظام المحاسبى الموحد نظام أو خطة حيث يتمثل فى مجموعة من الترتيبات الخاصة بتسجيل البيانات المحاسبية على مستوى المنشأة وإعداد قوائم مالية وحسابات ختامية فى إطار محدد من الأسس والقواعد والمصطلحات والتعاريف لخدمة أهداف معينة، وأطلق عليه النظام المحاسبى الموحد لأنه يتضمن توحيداً لكافة أبعاد النظام المحاسبى حيث تم توحيد دليل الحسابات والأسس والقواعد والمصطلحات المحاسبية والحسابات الختامية والقوائم المالية وكذلك السنة المالية.

يرى الباحث أن النظام المحاسبى الموحد هو مجموعة من الترتيبات الخاصة بتسجيل البيانات المحاسبية على مستوى الوحدة الإقتصادية، وإعداد قوائم وحسابات ختامية وموازنات فى إطار محدد من الأسس والقواعد والاصطلاحات والتعاريف وذلك لخدمة أهداف معينة.

ثالثاً: أهداف النظام المحاسبى الموحد:

إن الهدف الأساسى للنظام المحاسبى الموحد هو تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات المالية ذات القيمة النقدية لمعرفة نتائج العمليات المالية خلال فترة زمنية مع إمكانية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

إستخراج التقارير بدقة وبسرعة إذ تلائم إحتياجات المستخدم مع الإحتفاظ بالبيانات لعدة سنوات وسهولة إسترجاعها (ديوان الرقابة المالية، 2011م، ص70).
هناك أهداف أخرى للنظام المحاسبي الموحد منها (رزاق شاكر شافى المسعودى، 2013م، ص55):

1. توفير البيانات اللازمة للتخطيط والرقابة والتنفيذ على كل من مستوى الوحدة الإقتصادية ومستوى القطاع والمستوى القومى.
2. ربط حسابات الوحدة الإقتصادية بالحسابات القومية.
3. تسهيل عملية جمع البيانات المحاسبية وتبويبها وتخزينها.
4. إستهداف النظام المحاسبي الموحد تخفيف العبء الملقى على عاتق الوحدات المستخدمة للنظام مع إمكانية بقاء البيانات اللازمة لاغراض المحاسب القومى والرقابة والتخطيط.

يمكن إيجاز أهداف النظام المحاسبي الموحد فيما يلي:

1. إعداد الحسابات اليومية والشهرية والختامية والدفاتر أولاً بأول للمؤسسات العامة والحكومية وفقاً للقوانين واللوائح المالية والمحاسبية ورفعها لجهات الإختصاص فى المواعيد المحددة .
2. توفير البيانات والمعلومات التى تمكن المسؤولين فى الوحدة من الحكم عما إذا كانت تكلفة المنتج أو الخدمة مقبولة وأنها تؤدى بكفاءة وبأقل تكلفة ممكنة.
3. الرقابة على دقة تنفيذ الميزانية (الموازنة) لضمان ضبط وتحصيل الإيرادات والمصروفات بما يكفل عدم تجاوز المصروفات أو التهاون فى تحصيل الإيرادات.
4. إحكام الرقابة على المال العام والتحقق من كفاية الضوابط بتطبيق القوانين واللوائح والإجراءات المالية والمحاسبية ووضع نظم المراقبة والضبط الداخلى التى تمنع الأخطاء والغش والإختلاس أو تحد من وقوعه بالكشف عنه على الفور.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5. أن تكون الوحدة الحسابية أداة فعالة لخدمة المستويات الإدارية المختلفة لإغراض تخطيط السياسات وتنفيذها وإتخاذ القرارات المناسبة وذلك بتوفير مايلي (تاج الدين محمد فيروز أحمد، 2010م، ص ص 168-169):

أ. توفير البيانات اللازمة على مستوى مؤسسات العامة والحكومية لتحليل نتائج الأعمال والحسابات الختامية.

ب. البيانات اللازمة لرسم السياسات وإتخاذ القرارات على مستوى وزارة المالية.

ج. توفير البيانات اللازمة على مستوى القطاعات الإقتصادية والمؤسسات النوعية العاملة للإشراف والرقابة والتنسيق وتوجيه الوحدات الإقتصادية المختلفة.

د. تأمين البيانات اللازمة بإشراف الوزارات على الأمور المتعلقة بها من موازنات تخطيطية وموازنات نقدية للإعمال الفعلية والمقبوضات والمدفوعات والتدفقات النقدية.

هـ. المساعدة فى رسم سياسة التمويل للوزارات الحكومية وتمكينها من فرض رقابة عليها.

6. تسهيل جمع البيانات وتبويبها نفس المفهوم والمعنى المطلوب نفسة بالنسبة للمؤسسات العامة والحكومية أو الأجهزة الخارجية فيما يتعلق بمضمون البيانات وإسلوب قياسها نتيجة لتوحيد الرؤية لديها.

7. توفير البيانات اللازمة على المستوى القومي للتحليل والتخطيط الإقتصادي لنشاط الوحدات الحكومية بحيث تعي مدلولات شاملة لأعمال التخطيط.

يرى الباحث بأن النظام المحاسبي الموحد يسهل عملية جمع البيانات المحاسبية وتبويبها وتخزينها ومن ثم تقديمها الى الجهات الخارجية المستفيدة من خلال استعمال مسميات ومفاهيم وأسس وقواعد محاسبية موحدة .

رابعاً: خصائص النظام المحاسبي الموحد:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتسم النظام المحاسبي الموحد فى نشاط القطاع الحكومي بتعدد الإجراءات المحاسبية نظرا للترابط والتنسيق بين أعمال الأقسام المختلفة عن طريق الكشوفات وإجراء المطابقات وإستخراج الموازين لغرض الرقابة وتوفير الحماية للموارد والموجودات من سوء التصرف مع الدقة والوضوح فى البيانات والمعلومات، لذا للنظام المحاسبي خصائص مميزة نابعة من خصوصية الاعمال والمهام والوظائف التى تؤديها المصلحة الحكومية ومن أهم هذه الخصائص ما يلى (ضياء زامل خضير، 2015م، ص20):

1. يتميز النظام المحاسبي المالي الموحد بالدقة والأمانة والسرعة عند تسجيل العمليات المالية وإستخراج المعلومات المطلوبة.
 2. يتميز النظام بقدرته على توفير البيانات والمعلومات الضرورية وتقديمها للإدارة لمساعدتها فى إتخاذ القرارات السليمة وفى الوقت المناسب.
- كذلك على الرغم من إختلاف الأنظمة المحاسبية تبعا لإختلاف حجم المؤسسة وطبيعة نشاطها، إلا أن هناك خصائص مشتركة يجب توفرها فى أي نظام محاسبي حتى تحكم بأنه نظام جيد كالنظام المحاسبي الموحد وهى
(www.accouing.gov.sd):

أ. يجب أن تتوفر المستندات والدفاتر والسجلات القانونية، التى يجب أن يتصف بها النظام المحاسبي الموحد بتحقيق الدقة فى تنفيذ العمليات المالية، والسرعة فى تزويد إدارة المؤسسة أو الوحدة بالبيانات المالية والتقارير اللازمة، التى تساعد فى إتخاذ القرارات ورسم السياسات والتخطيط.

ب. معرفة موارد المؤسسة أو الوحدة المختلفة وبيان ما للمؤسسة أوالوحدة من موجودات وأصول بقيمتها الحقيقية وما على المؤسسة او الوحدة من إلتزامات للغير.

ج. العمل على تحقيق الموازنة بين الإيرادات التى تتحقق والمصاريف التى تكبدتها المؤسسة أو الوحدة فى سبيل تحقيق تلك الإيرادات، والعمل على تقليل حجم النفقات، والرقابة على عمليات الصرف.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

د. توفير وسائل الرقابة والضبط على الحسابات المختلفة في المؤسسة أو الوحدة.
هـ. أن يتصف بالمرونة والبساطة لمواجهة ما يحدث من تغيرات في المستقبل.
يرى الباحث بأن النظام المحاسبي الموحد نظاماً موحداً من حيث تصميم السجلات
ودليل الحسابات وتخزين كمية هائلة من المعلومات المحاسبية وهو اساس الاستحقاق
المعدل في تسجيل الإيرادات والمصروفات واستدعاء البيانات المخزنة لأغراض
التشغيل وإستخراج النتائج والمعلومات وتوصيلها الى المستخدمين او متخذي القرار.

المحور الرابع: الإطار النظري للأداء المالي في الوحدات الحكومية:

أولاً: مفهوم الأداء المالي في الوحدات الحكومية:

في ظل التوسع الكبير في الأعمال وتوسع الإدارات المالية في الإدارات الخاصة
والإدارات الحكومية وظهور التخصصات الدقيقة المختلفة، مما اقتضي معه الأمر
تفويض بعض الاختصاصات والمسؤوليات إلى المسؤولين عن الإدارات حتى يتمكنوا
من أداء الأعمال الموكلة لهم، وتحقيق أهداف المؤسسة ظهرت الحاجة إلى تقييم
الأداء، وهو ما اصطلح البعض على تسميته بمراجعة الأداء أو الرقابة على الأداء
(غسان قلعوي، 1998م، ص15).

مع الأخذ في الاعتبار أن عملية تقييم الأداء تكتسب أهمية خاصة عند تطبيقها على
القطاع الحكومي لكونها تمثل البديل عن الدافع الذاتي الذي يحفز النشاط الخاص،
ويدعم سعي الإدارة لتحقيق أهدافها.

قد عُرف تقييم الأداء من قبل لجنة الأدلة والمصطلحات التابعة للمجموعة العربية
للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية بأنه: تقييم أنشطة هيئة ما للتحقق مما إذا
كانت مواردها قد أُديرت بالصورة التي روعيت فيها جوانب التوفير والكفاءة والفاعلية،
ومن أن متطلبات المساءلة قد تمت الاستجابة لها بصورة معقولة (مجلة الرقابة المالية،
1996م، ص34).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أيضا عُرف بانّه: قياس وتصحيح أداء الأنشطة التي يقوم بها المرؤوسين للتأكد من أن أهداف المنظمة والخطط المعدة لبلوغها يجرى تحقيقها (حسين حسن عمار، 1982م، ص60).

كما عُرف بانّه: هو عملية تهدف إلى قياس النشاط المؤدي، والوقوف على حقيقة نتائجه، ومن ثم بيان ما إذا كان النشاط متفقاً في نتائجه مع الأهداف التي سعى لتحقيقها، وما إذا كان أسلوب هذا النشاط ووسائل تحقيق نتائجه تمثل أفضل وأكفاً ما أمكن اتباعه لتحقيق تلك النتائج والأهداف.

يرى البعض أن تقويم الأداء هو المراجعة الدورية لعمليات المنشأة بهدف التأكد من أنها تسير وفقاً لما يحقق الأهداف، لذلك يعتبر تقويم الأداء جزء من نظام الرقابة المالية.

من وجهة النظر المحاسبية فإن تقويم الأداء لأي وحدة يُقصد به قياس كفاءة وفاعلية تلك الوحدات في تحقيق أهدافها، وينظر إليه من ناحيتين (مهدي عبد الله حسن، 1995م، ص3):

1- ناحية الأداء المالي من حيث إيجاد مصادر التمويل اللازمة وتسخير الموارد المالية المتاحة في تسيير نشاطات الوحدة بما في ذلك ترشيد إنفاق الأموال.

2- ناحية الأداء المحاسبي من حيث التطبيق الفني للقواعد والأسس المحاسبية المتعارف عليها، ونظم الرقابة المالية والأساليب الإدارية بما يحقق أهداف المنشأة بكفاءة وفاعلية كاملين باعتبار أن البيانات المحاسبية التي توفرها تلك النظم والأساليب تمثل المؤشر الأساسي لتقويم أداء تلك المؤسسة.

بالتالي يتضح أن تقويم الأداء يساعد في الحكم علي كفاءة الأداء المالي والتخطيط والرقابة، كما يوجه النظر إلى تقادي الأخطاء والانحرافات مستقبلاً عند الإعداد للتخطيط مستقبلاً.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

من ناحية أخرى يُرى أن تقييم الأداء المؤسسي سابقاً يركز على الأداء المالي فقط باعتباره اهم منظور لقياس أداء المؤسسة، ومن خلال الأداء المالي يتم اختيار النسب والمعدلات التي تختبر دور الأداء من خلال أربعة محاور:

1- الربحية: تقيس مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال المبيعات أو من خلال الأموال المستثمرة.

2- السيولة: تقيس مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها من خلال النقدية الموجودة عندها أو من خلال الأصول التي يمكن تحويلها إلى نقدية بسهولة في فترة زمنية قصيرة.

3- الكفاءة المالية: تقيس مدى قدرة المنظمة على إدارة أصولها.

4- الرفع المالي: يختبر مدى اعتماد المؤسسة على الأموال المقترضة في تمويل الاحتياجات الخاصة بالمؤسسة والي أي مدى وصلت.

ثانياً: مؤشرات تقويم الأداء المالي في الوحدات الحكومية:

لكي يتمكن المراجع من تقويم الأداء المالي لابد من توفر المؤشرات الآتية عن الأداء المالي:

1- تطبيق اللوائح والقوانين والمنشورات المالية.

2- إعداد الموازنة بعد جمع المقترحات من الأقسام المختلفة.

3- الالتزام باللوائح والإجراءات والسياسات المالية لإعداد الموازنة.

4- متابعة تنفيذ المعاملات المالية وفقاً للموازنة.

5- التخطيط السليم والبرمجة للمصروفات.

6- الرقابة على الإنفاق ومطابقته مع الاعتمادات المخصصة.

ثالثاً: مقومات الأداء الجيد:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يقصد بمقومات الأداء الجيد مجموعة الخصائص والمتطلبات التي يلزم توفرها للحكم على مدى جودة وكفاءة وفعالية الأداء وهذه المقومات هي (محمد عبد الغني هلال، 1996م، ص244):

1- الإدارة الاستراتيجية:

هي ذلك الأسلوب الذي من خلاله تقوم الإدارة العليا ببناء استراتيجيات المؤسسة بتحديد التوجهات طويلة الأجل وتحقيق الأداء من خلال التصميم الدقيق لكيفية التنفيذ المناسب والتقييم المستمر للاستراتيجيات الموضوعة، حيث تعتمد الاستراتيجيات على التخطيط السليم الذي يقوم على دراسة أداء الماضي واستشراف المستقبل وأمل الواقع القائم والتخطيط السليم يرتكز علي (علي السلمي، 1995م، ص39):

- أ- وضوح الأهداف وقابلية تحويلها إلى أرقام إن أمكن.
- ب- إمكانية قياس العمل المنجز وتحديد المدخلات والمخرجات بالنسبة لكل برنامج أو مركز مسئولية.
- ج- وجود هيكل تنظيمي سليم ومناسب للجهة يتضمن تبويب وتوصيف سليم للوظائف ووضوح السلطات والمسئوليات وتصنيف للأنشطة والبرامج المحددة بالهيكل التنظيمي.
- د- وجود نظام للمتابعة وتقويم الأداء الذاتي يمكن من خلاله متابعة تنفيذ النشاط وكشف الانحرافات واتخاذ الإجراءات اللازمة للتصحيح أولاً بأول ورصد المظاهر الإيجابية في الأداء والسعي إلى تعميمها وترسيخ السبل التي ساهمت في إيجادها بما يحقق رقابة الكفاءة والفعالية في هذه الوحدة الإدارية.
- هـ- الشفافية: هي حق لكل مواطن للوصول إلى المعلومات ومعرفة آليات اتخاذ القرار المؤسسي، وحق الشفافية مطلب ضروري لوضع معايير أخلاقية وميثاق عمل مؤسسي لما تؤدي إليه الثقة والمساعدة في اكتشاف الفساد.
- و- إقرار مبدأ المساءلة الفعالة: يجب ممارسته فعليا في الإدارات العليا كمبدأ مكمل لتقييم الأداء، فالموظف العام الذي يعطي مسئوليات وصلاحيات أداء وظيفة محددة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يكون مسئولاً عن أداء مهام تلك الوظيفة طبقاً لما هو محدد سلفاً فعند استخدام المساءلة كآلية لتقويم الأداء يكون التركيز على كل من مستوى الأداء الذي تم تحقيقه ومدى فعالية نظام المساءلة الذي تم إتباعه في ظل توفر عناصر تطبيق المساءلة الفعالة (محمد عبد الغني هلال، 1996م، ص250):

ز- تطوير النظم المحاسبية: إذ أن وجود نظام محاسبي سليم ومتطور يمكن من الحصول على البيانات المالية والمحاسبية السليمة التي تعتبر إحدى مرتكزات رقابة الأداء، كما انه يساهم في بيان مدى تقيد الأجهزة الحكومية بالقواعد التشريعية المطبقة ويسهل عمليات التدقيق والرقابة التي تمارسها الجهات المختصة.

2- الأداء المالي في الوحدات الحكومية:

هي كل ما يتعلق بالمال العام مثل إعداد الموازنة العامة بعد جمع مقترحات الموازنة العامة من الأقسام المختلفة والقيام بتنفيذها.

يرى الباحث أنه مع التوسع الكبير في الأعمال والإدارات المالية الحكومية وظهور العديد من التخصصات فإنه لابد من الإهتمام بتقويم الأداء المالي في تلك الوحدات الحكومية حتى تؤدي أعمالها بأفضل صورة، كما يرى الباحث أن مفهوم تقويم الأداء المالي في الوحدات الحكومية هو عبارة عن عملية تهدف إلي قياس النشاط المؤدى، والوقوف علي حقيقة نتائجه ومن ثم بيان ما إذا كان النشاط متقماً في نتائجه مع الأهداف التي سعى لتحقيقها، كما يرى الباحث أن تقويم الأداء المالي في الوحدات الحكومية يمكن أن يستند علي مؤشرات تقويم الأداء المالي في الوحدات الحكومية المتمثل في تطبيق اللوائح والقوانين والمنشورات المالية وإعداد الموازنات والتخطيط السليم للمصروفات (غسان قلعوي، 1998م، ص15).

رابعاً: صعوبات تقويم الأداء في الوحدات الحكومية:

يواجه تقويم الأداء في الوحدات الحكومية العديد من الصعوبات والمشاكل التي يتعين التصدي لها وحلها لكي تتكامل عملية تقييم الأداء مع الرقابة المالية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التقليدية ضمن ما يعرف بالرقابة الشاملة (Governmental Accounting)
(Standard Board, 1987, P . 87).

تتمثل تلك الصعوبات في الآتي (R.J Freeman & C.D. Shoulders, 1996,)
:(pp 24 – 25

- 1- عدم وجود سوق تنافسية للنتائج الحكومي اما لعدم قدرة القطاع الخاص على الدخول في مجال بعض الخدمات واما لاعتبارات سياسية واجتماعية.
- 2- تعدد وتنوع مخرجات الخدمات الحكومية, مما يعنى عدم التجانس في أداء الخدمات المقدمة والذي يؤدي إلى صعوبة قياس الكثير من الأداء الحكومي.
- 3- إن مدى الاستفادة من الخدمة المقدمة ونتائجها تكون في أحيان كثيرة غير محسوسة الأمر الذي يصعب معه قياس نتائج الخدمة بالدقة المطلوبة.

المحور الخامس: الدراسة الميدانية:

المحور الاول: "تطبيق النظام المحاسبي الموحد":

البعد الاول: المجموعة المستندية:

الجدول (1)

الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول البعد الاول

ت	العبارات	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التفسير	الترتيب
1	تقوم الوحدة بتسجيل جميع الإيرادات	4.04	5	1.26	عالية جدا	6
2	تقوم الوحدة بالافصاح عن مصروفات الدولة بصورة اكثر شفافية	4.26	5	1.00	عالية جدا	1
3	توضح الوحدة عمليات إقتناء الاصول غير المالية للدولة	4.09	5	1.08	عالية جدا	5
4	تتوقف عليها صحة النتائج المحاسبية	3.95	4	1.16	عالية	7
5	توضح الوحدة عمليات إطفاء إلتزامات (خصوم) الدولة	4.10	5	1.15	عالية جدا	4
6	تعتبر دليل موضوعي لإثبات العمليات	4.11	5	0.99	عالية جدا	3



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2	عالية جدا	0.94	5	4.18	تقوم الوحدة بتسجيل المعاملات المالية في شكل تقارير مالية لخدمة الاطراف الخارجية	7
8	عالية	1.02	4	3.94	تقوم الوحدة باعداد الحسابات الختامية وفقاً للوائح المالية	8
9	عالية	1.17	4	3.92	تقوم الوحدة بتقييم المستندات بالتسلسل بحيث يمكن التعرف بسهولة على المفقود منها	9
10	عالية	1.14	4	3.90	تقوم الوحدة بدمج وتفريغ سجل مع سجل اخر الى عدة سجلات حسب الحاجة	10

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

من الجدول رقم (1) نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية للعبارات البعد الذي ينص على "المجموعة المستندية" فان الاوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.90 - 4.26) والمنوال يقع في المدى (4 - 5) الانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (0.94 - 1.26) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي الموافقة.

البعد الثاني: الاجراءات المحاسبية:

الجدول (2)

الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول البعد الثاني

الترتيب	التفسير	الانحراف المعياري	المنوال	الوسيط	العبارات	ت
10	عالية	1.05	4	3.80	تقوم الوحدة بتباعد مبدأ عمومية الموازنة لجميع عناصر الإيرادات العامة	1
3	عالية جدا	0.81	5	4.20	يتم تقييم التدفقات بالاسعار الجارية في تواريخ قيدها	2
6	عالية جدا	1.03	5	4.00	تقوم الوحدة بالعمل بنظام الخزينة الموحدة	3
4	عالية	1.05	5	4.03	تقوم الموازنة بوضع خطة شاملة لكافة أنشطة الوحدة عن الفترة المعدة عنها	4



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5	عالية جدا	1.12	5	4.02	يتم تسجيل الاصول المالية على اساس أوامر الدفع المصدقة	5
2	عالية جدا	1.02	5	4.22	تقوم الوحدة بتفعيل دور إدارة التدفقات النقدية	6
1	عالية جدا	1.04	5	4.28	يتم استخدام القيد المزدوج في العملية المحاسبية	7
7	عالية	1.06	4	3.98	تقوم الوحدة بالرقابة على دقة تنفيذ الموازنة لضمان ضبط الإيرادات	8
8	عالية	1.01	4	3.91	تقوم الوحدة بالوفاء بمتطلبات نظام إحصاءات مالية الحكومة	9
9	عالية	1.16	4	3.80	يتم الاعتماد في قيد التدفقات على اساس الاستحقاق	10

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

من الجدول رقم (2) نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية للعبارات البعد الذي ينص على " الاجراءات المحاسبية " فان الاوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.80 - 4.28) والمنوال يقع في المدى (4 - 5) الانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (0.81 - 1.16) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي الموافقة.
البعد الثالث: الدليل المحاسبي:

الجدول (3)

الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول البعد الثالث

ت	العبارات	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التفسير	الترتيب
1	هنالك دليل حسابات موحد على مستوى الوحدة	4.28	5	0.91	عالية جدا	1
2	يحتوى دليل الحسابات على تصنيفات موحدة	4.01	5	1.01	عالية جدا	5
3	يحتوى دليل الحسابات على التصنيف الاقتصادي للموارد	4.20	5	0.92	عالية جدا	2



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

10	عالية	1.10	4	3.83	تقوم الوحدة باخذ اعداد الادله المحاسبية من الدليل المحاسبى الموحد	4
6	عالية جدا	0.81	5	4.00	تقوم الوحدة باعطاء المجموعات المحاسبية كل حساب ارقام ورموز	5
4	عالية جدا	1.11	5	4.14	زيادة القدرة فى الضبط الداخلى	6
8	عالية	1.04	4	3.95	يسهل توحيد التوجيهات المحاسبية بين الوحدات	7
9	عالية	0.89	4	3.88	يعمل على تمكين استخدام المكننة عن طريق ارقام الدليل	8
7	عالية جدا	1.41	5	4.00	شمول حسابات الدليل المحاسبى بانواعها المختلفة على حسابات تفصيلية	9
3	عالية جدا	1.00	5	4.19	يقوم بتمكين اجهزة الدولة لعملية التخطيط لموازنة الهيكل الاقتصادى	10

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

من الجدول رقم (3) نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية للعبارات البعد الذي ينص على " الدليل المحاسبى " فان الاوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.83 - 4.28) والمنوال يقع في المدى (4 - 5) الانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (0.89 - 1.41) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي الموافقة .

البعد الرابع: القوائم المالية:

الجدول (4)

الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول البعد الرابع

الترتيب	التفسير	الانحراف المعياري	المنوال	الوسيط	العبارات	ت
7	عالية جدا	1.15	5	4.05	القوائم المالية موحدة على المستوى الولاى	1
3	عالية جدا	0.89	5	4.21	القوائم المالية موحدة على مستوى الهيئات	2
2	عالية جدا	1.26	5	4.23	القوائم المالية موحدة على مستوى الشركات	3



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

10	عالية	0.98	4	3.87	القوائم المالية موحدة على مستوى الموازنة الشاملة	4
4	عالية جدا	1.15	5	4.20	إعداد الموازنة العامة للدولة على أساس الاستحقاق يساهم في شفافية القوائم المالية	5
5	عالية جدا	1.22	5	4.16	تستوجب تقديم صورة صادقة عن الوضعية المالية للوحدة لقياس كفاءتها	6
9	عالية	1.13	4	3.94	تعكس الاحداث المتعلقة بنشاط الوحدة لتعبر بصدق عن وضعيتها المالية	7
8	عالية	1.03	4	3.99	تساعد المعلومات التي تحتويها القوائم المالية في عملية التخطيط والتنبؤ	8
1	عالية جدا	1.19	5	4.25	تسمح لمستخدمي المعلومات المحاسبية من اجراء المقارنة الموضوعية	9
6	عالية جدا	1.11	5	4.09	تمكن من القراءة الجيدة من قبل الاطراف الخارجية	10

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

من الجدول رقم (4) نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية للعبارات البعد الذي ينص على " القوائم المالية" فان الاوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.87 - 4.25) والمنوال يقع في المدى (4 - 5) الانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (0.98 - 1.26) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي الموافقة .

المحور الثاني: تقييم الاداء المالي في الوحدات الحكومية:

الجدول (5)

الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني

الترتيب	التفسير	الانحراف المعياري	المنوال	الوسيط	العبارات	ت
10	عالية	1.30	4	3.74	تقوم الوحدة باستخدام الامثل للموارد المتاحة	1



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2	تنخفض المخاطر المالية للوحدة باستمرار	3.78	4	1.28	عالية	8
3	يتطور مستوى الدولة المالي بشكل مستمر	4.01	5	1.11	عالية جدا	2
4	هنالك سهولة في عملية اتخاذ القرارات	3.87	4	1.25	عالية	6
5	لدى الوحدة استراتيجيات طويلة الأجل	4.24	5	1.00	عالية جدا	1
6	تقوم الوحدة بتطوير النظم بشكل مستمر	3.97	4	1.24	عالية	4
7	القيام بفصل المصروفات الجارية عن الرأسمالية يساعد في رقابة أداء الوحدات الحكومية.	3.86	4	1.07	عالية	7
8	القيام بإظهار البيانات الفعلية لكل بنود الموازنة يساهم في تحقيق جودة التقارير المالية الحكومية.	3.75	4	1.16	عالية	9
9	يتم إظهار المنح النقدية بصورة واضحة	3.96	4	0.99	عالية	5
10	التنسيق بين وزارة المالية والوحدات الحكومية يساهم في تحقيق رقابة أداء الوحدات الحكومية.	4.00	5	1.13	عالية جدا	3

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

من الجدول رقم (5) نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية للعبارات المحور الذي ينص على "تقويم الاداء المالي في الوحدات الحكومية " فان الاوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.74 - 4.24) والمنوال يقع في المدى (4 - 5) الانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (0.99 - 1.30) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي الموافقة.

المحور السادس: النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

- 1- وجدت علاقة ذات دلالة إيجابية بين الإجراءات المحاسبية والأداء المالي بوزارة المالية.
- 2- ساعد قيام تمكين أجهزة الدولة لعملية التخطيط لموازنة الهيكل الإقتصادي بوزارة المالية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3- ساهم قيام الوحدة بإعطاء المجموعات المحاسبية كل حساب ارقام ورموز بوزارة المالية.

4- وجدت علاقة ذات دلالة إيجابية بين الدليل المحاسبي والأداء المالي بوزارة المالية.

5- أثر قيام الموازنة بوضع خطة شاملة لكافة أنشطة الوحدة عن الفترة المعدة عنها بوزارة المالية.

6- ساهم إعداد الموازنة العامة للدولة على أساس الإستحقاق في شفافية القوائم المالية بوزارة المالية.

7- ساعدت القوائم المالية بتقديم صورة صادقة عن الوضعية المالية للوحدة لقياس كفاءتها بوزارة المالية.

ثانياً: التوصيات:

1- ضرورة قيام الوحدة بإعداد الحسابات الختامية وفقاً للوائح والقوانين بوزارة المالية.

2- ضرورة قيام الوحدة بترقيم المستندات بالتسلسل بحيث يمكن التعرف بسهولة على المفقود منها بوزارة المالية.

3- ضرورة إتباع مبدأ عمومية الموازنة لجميع عناصر الإيرادات العامة بوزارة المالية.

4- ضرورة الإهتمام بتقييم التدفقات بالأسعار الجارية في تاريخ قيدها بوزارة المالية.

5- ضرورة إهتمام الوحدة باخذ إعداد الأدلة المحاسبية من الدليل المحاسبي الموحد بوزارة المالية.

6- ضرورة إهتمام مستخدمي المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنة الموضوعية بوزارة المالية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. إسماعيل رزقي، أعمال التوحيد المحاسبي في الجزائر (الجزائر: د.ن، 2010م) ص34.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2. تاج الدين محمد فيروز أحمد، نظام محاسبي موحد لمؤسسات التعليم العالي الحكومي بالسودان - دراسة محاسبية تطبيقية (أم درمان: جامعة أم درمان الإسلامية، كلية العلوم الإدارية، مجلة جامعة أم درمان الإسلامية، العدد 18، 2010م) ص ص 168-169.
3. حامد داوود الطلحة، النظام المحاسبي الموحد: النشأة والمفهوم والأهداف (عمان: الجامعة الأردنية، كلية التجارة، مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد 107، 1998م) ص 3.
4. حسين حسن عمار، العملية الإدارية، (الرياض: معهد الإدارة العامة، 1982م)، ص 60.
5. ديوان الرقابة المالية، النظام المحاسبي الموحد ط2 (الموصل: دار الكتب والوثائق، 2011م) ص 70.
6. رزاق شاكر شافي المسعودي، مدى فاعلية النظام المحاسبي في الرقابة على الممتلكات والتجهيزات والعدات، بحث مقدم إلى المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، كجزء من متطلبات الحصول على شهادة المحاسبة القانونية، 2013م، ص 55.
7. سعاد عبد الحميد محمد أبوبكر، دور المراجعة الداخلية في دعم تطبيق النظام المحاسبي الموحد، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، 2019م).
8. شعيب حمزة وغاليب عمر، التنظيم المحاسبي في المدرستين الفرنسية والأمريكية بين جهود التوافق الدولي وضغوط البيئة الوطنية (البيدة: بحث مقدم إلى الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة، 2011م) ص 6.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

9. ضياء زامل خضير، النظام المحاسبي الموحد للمصارف (العراق-الموصل: د.ن، 2015م)، ص 20.
10. العاجبة عبد الخالق يوسف كرم الله، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي بمؤسسات التعليم العالي الحكومية بالسودان، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، 2021م).
11. علي السلمي، السياسات الإدارية في عصر المعلومات، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1995م)، ص 39.
12. على محروس شادى، النظام المحاسبي الموحد: تأصيل علمي تطبيق عملي (القاهرة: مكتبة عين شمس، 1984م) ص 11.
13. على محروس شادى، النظام المحاسبي الموحد: تأصيل علمي تطبيق عملي، (القاهرة: مكتبة عين شمس، 1984م) ص 11.
14. غسان قلعاوي، رقابة الأداء، (الشارقة: المسار للدراسات والاستثمار والنشر، 1998م)، ص 15.
15. غسان قلعاوي، رقابة الأداء، (الشارقة: المسار للدراسات والإنشاءات والنشر، 1998م)، ص 15.
16. ليلي الأمين محمد، اثر تطبيق احصاءات مالية الحكومة فى تطوير النظام المحاسبي للدولة، (الخرطوم: الزعيم الازهرى، كية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل غير منشورة، 2018م).
17. مجلة الرقابة المالية، المجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية، تونس: السنة الخامسة عشرة، العدد 28، يونيو 1996م، ص 34.
18. محمد عبد الغني هلال، مهارات الأداء، (القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية، 1996م)، ص 244.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

19. محمود محمود السجاعي، النظام المحاسبي الموحد في ضوء القرار 204 لسنة 2001م، (القاهرة: مكتبة الكتب العربية، 2003م)، ص9.
20. مهدي عبد الله حسن، تقويم وتطوير الأداء المالي والمحاسبي بمؤسسات التعليم العالي بالسودان، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، 1995م، ص3
21. ناهد حسن علي الزبير، الرقابة الداخلية المالية والمحاسبية ودورها في تقويم الأداء المالي للوحدات الحكومية، (الخرطوم: جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، 2020م).

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Governmental Accounting Standard Board , " GABS" Codification of Governmental Accounting and Financial Reporting Standards ", (Stamford .com . 1987, P . 87)
2. R.J Freeman & C.D. Shoulders, "Governmental and Non Profit Accounting: Theory and Practice, 15th Edition, Prentice Hall, New Jersey, 1996, pp 24 – 25.
3. www.accouing.gov.sd, 8/9/2020, 3:00pm.